قصور لانه لا يشمل امر جمع المونث فانه مبني على السكون صحيحا كان كاضربن او معتلا كاغزون ومضارعه نحو يضربن ويغزون ليس مجزوما بالسكون بل مبني عليه ولا يشمل الامر المؤكد بالنون فانه مبني على الفتح ومضارعه ليس مجزوما بالفتح بل مبني عليه فالاولى ان يقال في الضابط الامر مبني على ما يكون عليه مضارعه بعد دخول الجازم **باب** بالتنوين بمعنى ان يكون خبر مبتدا محذوف ولا يصح ان يكون مبتدا محذوف الخبر لانه نكرة ولا يجوز الابتدا بالنكرة وقد سقط لفظ باب في بعض النسخ وقصها والمرفوعات بالواو وهي هنا استينافية لعدم ما يعطف عليه **قوله** المرفوعات جمع مرفوع بمعنى لفظ مرفوع فهو صفة لمذكر لا يعقل ووصف غير العاقل يجمع جمع التانيث كما تقدم نحو جبال راسيات وايام معدودات ولا يصح ان يكون جمع مرفوعة وصفا لمؤنث اي كلمة مرفوعة فانه وان جمع هذا الجمع ايضا الا انه يمنع منه الاخبار بقوله تسعة فان العدد يذكر مع المونث فلو كان جمع مرفوعة لقيل تسع فاثبات التا في العدد دليل على انه جمع مرفوع لما ان العدد يونث مع المذكر كذا قالوا لكن قال بعض شيوخنا انه يصح ان يكون جمع مرفوعة ومحل حذف التا من عدد المونث واثباتها في عدد المذكر ان كان المعدود مذكورا تمييزا للعدد اما اذا لم يذكر اصلا او تقدم عليه جاز التذكير والتانيث كما هنا وقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات لان المرفوع عمدة كالفاعل والمبتدا والخبر والبواقي محمولة عليها والمنصوب في الاصل فضلة لكن يشبه بها بعض العمد كاسم ان وخبر كان واخواتهما وخبر ما ولا والمجرور في الاصل منصوب المحل **قوله** اسم كان واخواتها اراد بالاخوات ما يوافق في العمل فتدخل في اخوات كان اسم كاد واخواتها واسم ما ولا ولات وان المشبهات بليس ودخل في اخوات ان جر لا النافية للجنس لكن يبعد هذا قوله في اخوات كان وهي ثلاثة عشر فعلا وفي اخوات ان وهي ستة ويمكن الجواب باعتبار الاكثر والاشهر واطلاق لفظ الاخوات هنا بطريق الاستعارة التصريحية حيث شبه النظاير في العمل بالاخوات لما بينهما من التماثل

والموافقة

والموافقة ثم اطلق اللفظ الدال على المشبه به وهو الاخوات على المشبه وهو النظاير **قوله** وهو اربعة اشياء هو في الحقيقة خمسة فان العطف تحته قسمان عطف بيان وعطف نسق **قوله** لانه اصل المرفوعات وذلك لانه جزء الجملة الفعلية التي هي اصل الجملة الاسمية ولان عامله قوي بخلاف المبتدا ولانه اشد في باب الركنية حيث لا يجوز حذفه الا بسد شيء مسده ولان رفعه لا ينسخ بالنواسخ بخلاف المبتدا وقيل اصل المرفوعات المبتدا لانه باق على ما هو الاصل في المسند اليه وهو التقدم بخلاف الفاعل ولانه يحكم عليه باحكام متعددة في تركيب واحد بخلاف الفاعل فانه حكم واحد ليس الا وقيل ان كلا اصل وهذا الخلاف لا طايل تحته **قوله** لان المبتدا فاعل معنى لا يشمل كلامه المبتدا الذي له فاعل يغني عن الخبر نحو اقائم الزيدان وقد يجاب بان المصنف لم يتعرض له لقلته او يقال المراد بكونه مسندا اليه الخبر اما حقيقة او حكما وهذا مسند اليه حكما **قوله** لانه مبتدا في الاصل والذي اخرجه عن الابتدا به دخول الناسخ بحيث لو ازيل الناسخ لاعرب مبتدا وبهذا التقرير يندفع ما عساه يقال ان اسم كان واخواتها اقرب للفاعل من المبتدا ومن ثم سماه سيبويه فاعلا فكان الاولى تقديمه على المبتدا **قوله** واذا اجتمعت التوابع الخ في التسهيل ويبدا عند اجتماع التوابع بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق اه وهو معنى النظم المشهور

ان التوابع ان جات باجمعها ورمت تحوي من الترتيب ما نقلا
فانعت وبين واكد وابدلن وجي بالعطف بالحرف نحو العلم والعملا

فما في المصنف مخالف للمشهور ومثال اجتماعها مررت باخيك الكريم محمد نفسه رجل صالح ورجل اخر وانما قدم النعت لانه كجزء من متبوعه ثم عطف البيان لانه جار مجراه ثم التوكيد لانه يشبه بعطف البيان في جريانه مجرى النعت ثم البدل لانه تابع كلا تابع لكونه كالمستقل ثم عطف النسق لانه تابع بواسطة **قوله** وهو الاسم الخ هذا تعريف له بحسب الاصطلاح واما معناه لغة فهو من اوجد الفعل **قوله** المسند بالرفع صفة للاسم وهو

Copyright © King Saud University